



**علي بن نبي شباب الأمة**  
على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن تحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف

**أقرا في الداخل**

تحقيقات،  
التأمين على السيارات..  
الحاضر الغائب!!...  
ص.....ص ٧

كتابات،  
الذين «يعتسفون»  
حقائق الدين!!  
صيف ساخن.. لاهب!  
ص.....ص ٩

الدين والحياة،  
رسالة الهدى..  
وواقع الأمة  
ص.....ص ١٥،١٤

قضايا وحوادث،  
واخيراً.. سقطت  
عصابة «قلب الأسد»!!  
في  
المقنعون» في  
قبضة الشرطة..  
ص.....ص ٢٢

٢٠  
٢٨

# التوبة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٩٢

**أحداث إثارة للمدينة**

- التحرر من الإشتداد والإستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإختلالات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند أقطانه من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتسلسل ببدء الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إزجار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

## القمة الآسيوية الأفريقية تبدأ أعمالها اليوم بحضور ٤٥ رئيس دولة في جاكارتا،

### اليمين تدعو إلى التريث في بحث موضوع اصلاح الأمم المتحدة والصين تؤيدها

#### القربي: دول آسيا وأفريقيا الأكثر معاناة من التهميش والاجحاف وازدواجية المعايير

■ جاكارتا/الثورة/ وكالات الأنباء/ بعداً اليوم في جاكارتا أعمال القمة الآسيوية الأفريقية المزمعة مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لانتعاش مؤتمر بانكوك عام ١٩٥٥ لدول حركة عدم الانحياز وبراغ وقد بلاندا إلى القمة الإخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية ومشاركة أكثر من ٤٥ رئيس دولة وممثلين عن ١٠٠ بلد ونحو ٢٠ منظمة إقليمية ودولية. ومن المتوقع أن تهيمن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعراق على أعمال قمة جاكارتا. وقد أكد الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية رئيس وفد الجمهورية اليمنية إلى القمة الآسيوية الأفريقية أن قارتي آسيا وأفريقيا هما الإحوج إلى عملية إصلاح الأمم المتحدة لأن تمثيل دولهما في المنظمة لا يزال محدوداً وانها - الدول - تتحمل تبعات التهميش والقرارات المجحفة وازدواجية المعايير. ودعا الدكتور القربي في الاجتماع الذي ضم رؤساء وفود الدول الآسيوية والأفريقية للاطلاع على رؤية الأمين العام للأمم المتحدة حول إصلاحات المنظمة الدولية إلى عدم التسرع في إقرار حزمة الإصلاحات الخاصة بالمنظمة الدولية وعدم تجزئتها مطالباً بمنهج المجموعات الجغرافية فرصاً أكثر لها حتى لا تتحول الإصلاحات إلى عنصر للخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

الامن الدولي رغم ان هذا التسوع عدالة اتخاذ القرار فيما تحتل القضايا الهامة والحسوية الأخرى مرتبة ثانوية. وأكدت خارجة جمهورية الصين الشعبية على المقترح المقدم من الجانب اليمني مشيرة إلى أنه لا داعي للضغط على عامل الوقت والدمع نحو التصويت إلا بعد استيفاء المناقشات اللازمة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قدّم رؤيته للإصلاحات كوفي عنان حول مواجهة تحديات التنمية وعصر اللخلافات بدلاً من التوحيد وتقوية المنظمة لاداء دورها الهام في عالم اليوم. وعبر الأخ وزير الخارجية عن الأسف في سلب الأهتمام والحراك السياسي حول توسيع عضوية مجلس

## بلادنا وسائر الدول العربية والإسلامية تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

■ صنعاء/سبأ/ احتفلت أمس بلاندا وسائر الدول العربية والإسلامية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم. وبهذه المناسبة الدينية العظيمة أقامت وزارة الأوقاف والإرشاد مساء أمس حفلاً خطابياً بمسجد النور بصنعاء، كما شهدت مختلف مساجد وجوامع الجمهورية لقاءات الخطب والمحاضرات القيمة التي استعرضت حياة الرسول الكريم «ص»، ومارته وأخلاقه الجميلة وفضائله وصورته في سبيل نشر دعوة الإسلام.. فقد مثل مولد الرسول عليه الصلاة والسلام بداية عهد جديد من الالتزام بالأحكام والمبادئ القويمة وإتباع السنن وأبائ الذكر الحكيم، الذي جاء لينير للنسبة العممة التي كانت تغلق القلوب قبل العقول. وللإحتفال بذكرى مولد أعظم مخلوق عرفته البشرية منذ الخليفة أهمية تكمن في تذكير الناس بالأخلاق الكريمة والعظيمة التي تحلى بها الرسول الأعظم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى: «إنك لعلى خلق عظيم». كما أن مولد الرسول الكريم وبعثته ودعوته رحمة لام الأرض جمعاء لأنه جاء بالنور الذي أضاء للبشرية دروب حياتها ووضح لها طريق تعاملها والمنهج الذي تسير عليه حتى لا تضل عن مسلكه المضاداً لقوله تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

## نائب الرئيس يبعث ببرقيه عزاء لأسرة الفقيد الفرح

■ صنعاء / سبأ / بعث الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برفيقة عزاء ومواساة إلى الأخ عمار الفرح في وفاة والده المؤرخ والأديب محمد حسين الفرح. أعرب فيها عن بالغ الأسى والحزن لوفاته الباحث والمؤرخ محمد حسين الفرح الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة زاخرة بالعلم الوطني في مجال البحث في التاريخ اليمني بمراحله المختلفة من خلال مؤلفاته التي أثري بها المكتبة اليمنية. تلك المؤلفات التاريخية المصيصة التي تحكي حقائق التاريخ اليمني الناصح خذمة للحقيقة وللإجبال التي ستظل تعرف المؤرخ الفرح من خلال ما خلفه من أعمال أدبية وتاريخية.. مشيراً إلى أنه بوفاة المؤرخ الفرح فقدت اليمن واحداً من خيرة أبنائها الذين عملوا في خدمة الوطن ورفعته بجهد وإخلاص. سالنا العلى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إن الله وإنه إليه راجعون.

## رئيس الجمهورية يتلقى تهاني الرئيس السوري وأمير قطر بذكرى المولد النبوي الشريف

■ صنعاء/سبأ/ تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برفيقة تهنئة أمس من أخيه بعث فخامة الرئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف عبر فيها عن خالص التهاني بهذه المناسبة العظيمة للمولى سبحانه وتعالى أن يعيدها وإمطائها على فخامته والصلحة والسعادة وعلى الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بوفاء بركاته. كما تلقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية برفيقة شكر جوانبيه من أخيه حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رداً على البرقية التي كان قد بعثها الأخ الرئيس..... البرقية ص/٣

## خلافات اللحظة الأخيرة تؤجل إعلان حكومة الجعفري

■ بغداد/ وكالات/ أدت خلافات اللحظة الأخيرة بشأن اختيار عدد من الوزراء إلى تأجيل إعلان الحكومة العراقية التي كان مقرراً أمس إلى أجل غير مسمى وفقاً لبعض التقارير. وإلى جلسة الجمعية الوطنية «البرلمان» الأحد المقبل حسب مصادر في الائتلاف العراقي الموحد. وخيم العنف على أجواء المشاورات حيث قتل ستة أمريكيين متقاعدین مع الجيش الأمريكي وثلاثة بلغار في إسقاط مروحية مدنية بصاروخ شمال العراق. فيما لقي ثمانية عراقيين وخمسة عراقيين حتفهم في هجمات متفرقة. وقالت شركة (هيلي أير) البلغارية المالكة للمروحية أن الطائرة كانت تقل طاقماً من ثلاثة بلغار وستة ركاب أمريكيين وحارسين لم يحدد هويتهم.

## مقتل أربعة وإصابة ٦ جنود سعوديين في اشتباكات مع مسلحين قرب مكة

■ مكة المكرمة/رويتز/ قال مصدر أممي أن مسلحين اثنين مشتبهين بهما واثنين من قوات الأمن السعودية قتلوا في تبادل لإطلاق النار قرب مدينة مكة المكرمة أمس الخميس. وأضاف المصدر أن ستة آخرين من قوات الأمن أصيبوا في الاشتباك الذي اندلع بعد عدم توقف المشتبه بهم عند نقطة تفتيش على الطريق في مدينة مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد منصور التركي قوله: يجري الآن محاصرة ثلاثة من المطلوبين في إحدى المناطق الجبلية في العاصمة المقدسة، مكة المكرمة، بعد أن تمت مطاردتهم إثر محاولتهم المرور عبر نقطة تفتيش أمنية متكونين في زعي يساء. وقال التركي أنه كان يوجد منهم مدفع رشاش وإن الأمر انتهى بمحاصرتهم في الجبال مشيراً إلى أن العملية انتهت لكنه قال أنه لا يستبعد تأنيق عدد الضحايا. وذكر سكان في منطقة أم الجود الواقعة عند أطراف مدينة مكة المكرمة أنهم سمعوا إطلاقاً كثيفاً للتران وشاهدوا طائرات هليكوبتر تحلق ومركبات إسعاف تابعة للرجال الأحمر تهرج إلى المنطقة. وقالت مصادر أمنية أنه تم اعتقال متشددين اثنين آخرين كانا في السيارة التي تم توقف عند نقطة التفتيش احدهما قبل تبادل إطلاق النار والثاني في وقت لاحق.

## لقاء بين قريع وبييرز لتتسيق «الفصل» وشارون يتعهد مواصلة الاستيطان

■ القدس/ وكالات/ اصيب ثلاثة جنود إسرائيليون أمس في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة كفار عزا في قطاع غزة، وقت كان رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يؤكد في حملة إعلامية مكثفة قدرته على مقاومة الضغوط الدولية التي تطالبه بانسحاب جديد من الضفة الغربية. ومنتهدا الأبقاء على أكبر عدد من المستوطنات على رغم الاعتراضات الأمريكية وتمسكه بلقب «أبو المستوطنات». فيما عقد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع لقاء مع نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز لتتسيق خطة الفصل وما يتعلق بانفجار عبوة ناسفة، وأوضحت مصادر عسكرية

## كلنا الثورة

### حوار على قاعدة الثوابت

□ حرست اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وهي تدعو إلى الحوار بين كافة المكونات الحزبية والتنظيمية على التأكيد أن ذلك الحوار سيكون مفتوحاً على كل الموضوعات والقضايا متراً ومحط الأهمية الوطنية. ولعل أهم ما يتجلى في هذا التأكيد أنه الذي يرمي إلى تجسيد حسن وصدق النوايا وجدية التوجه نحو إيجاد المعالجات المطلوبة لأوجه الإختلالات والتشوهات التي تكون قد لحقت بالعملية الديمقراطية ومن شأنها أن تؤدي إلى إعاقة تقدمها على مسار التطور والاكتمال. وتتقبل النوايا والمرامي الحسنة في داخل الإطار المفتوح نفسه الذي وضع للحوار الذي يبنى به عن مناطق وشبهات الاستهداف بأشكاله المختلفة التي تبدو أهم واقتم صورها في زعجة تصفية الحسابات ووجهه الاستثناء والاستبعاد لطرف دون طرف أو على حسابيه، ومن ذلك ترسيم خطوط وملاح السلبية في المواقف غير المتصالحة وغير المتفقة مع النهج المفتوح للحوار، إذ يوقعها ذلك في نفس اتجاه التصفية والاستبعاد الذي أريد تجنب وقوع الحوار في مطالبه والسقوط في قاعه. وكذلك فإن اعتراضاً كهذا يقدم أطرافه في صورة من التناقض والصراخ والغاصب بين مواقفهم السابقة التي دأبت على الشكوى بل وسعت إلى إداة غيرها باتباع ذات الأساليب وفيها اليوم تضع نفسها في موقع التنبئ لها والسعي إلى فرضها من خلال تلك المطالبات بتحديد نطاق جدول أعمال الحوار وقائمة المشاركة فيه. ومثل هذا النزوع إلى فرض الحصار السياسي والوطني حول عملية الحوار لا يدل على أكثر من أن الاستجابات أو بالأصح محاولات الاستجابة معه لا تزال حبيسة زعجة التخندق في مواقع الماضي مع أن إحداث الحراك وإخراج المواقف إلى ساحة المكاشفة والتداول الفكري هو الهدف الأول والأسمي لعلمية التحاور. وبالوسع أن نتلمس روح الخصومة في منطلقات من يريد للحوار أن يكون طرفين طغي التباين في مواقفهما تجاه الأحداث السابقة. واستحمام تلك الروح على منطلقات وأهداف هذه المواقف يعني أنها التي تتأهب لخوض معركة سياسية أو تتوجه لتحويل مكان الحوار إلى ساحة معركة الأمر الذي لن يفضي إلى الدائل والمعالجات المرجوة من العملية الحوارية. إن الرغبة في المصارحة والتزام الموضوعية في الطرح وابتغاء الوصول إلى المعالجات هو وحده الذي يضمن نجاح الحوار ولكل أن يعرض ما شاء من الملاحظات والتصورات، وأن يقبل وأن يرفض وفق ما تمليه عليه قناعته. والأهم للحوار أن يجري على قاعدة الثوابت الوطنية والدستورية الوجدوية والديمقراطية ويجسد الالتزام الكامل باحكامها وموجباتها التي ترعى التعايش وتضمن السلام الاجتماعي في إطار التعدد والتنوع السياسي والفكري والاجتماعي. ولا ضرر أو عيبا في أن يكون الحوار ساحة للاعتراف بالخطأ والتراجع عنه وأخرى بذلك أن يحسب كفضيلة بل أم الفضائل التي يتحلى بها المتحاورون. وإذا ما عدنا إلى نقاط وقضايا الخلافات والتباينات فإننا لن نجد للطابع الذاتي الحزبي وجوده، إذ أنها جميعها تدور من حول الالتزام بالشرعية الديمقراطية وعدم التساهل في القيام بمسؤولياتها التي استوى الرسمى وعدم الخروج عليها على صعيد المعارضة. ونحن نصل إلى التوافق على هذه النقطة والزاميتها للجميع يكون الحوار قد نجح وبامتياز.. وتكون صفحة جديدة لمستقبل ديمقراطي وحيدو أجمل قد قادت.

## مقتل ٦ أمريكيين و ٥ آخرين بإسقاط مروحية شمال بغداد



بغداد/ وكالات/ أدت خلافات اللحظة الأخيرة بشأن اختيار عدد من الوزراء إلى تأجيل إعلان الحكومة العراقية التي كان مقرراً أمس إلى أجل غير مسمى وفقاً لبعض التقارير. وإلى جلسة الجمعية الوطنية «البرلمان» الأحد المقبل حسب مصادر في الائتلاف العراقي الموحد.

## إصابة ٢ جنود للاحتلال في غزة بانفجار عبوة



بغداد/ وكالات/ أدت خلافات اللحظة الأخيرة بشأن اختيار عدد من الوزراء إلى تأجيل إعلان الحكومة العراقية التي كان مقرراً أمس إلى أجل غير مسمى وفقاً لبعض التقارير. وإلى جلسة الجمعية الوطنية «البرلمان» الأحد المقبل حسب مصادر في الائتلاف العراقي الموحد.

## إسبانيا: الادعاء يطلب سجن متهمين بالإرهاب ٦٢ ألف سنة

■ مدريد/ وكالات/ تبدأ محكمة مدريد اليوم الجمعة النظر في أكبر قضية ضد ٢٤ متهما بالانتماء إلى تنظيم القاعدة وبالارتباط بأحداث سبتمبر ٢٠٠١ في أمريكا، وطالب الادعاء بسجن ثلاثة متهمين ٦٢ ألف سنة وتوظيف القضية بالتحكم كبير نظراً لأنها الأولى من نوعها على مستوى العالم ضد أشخاص متهمين بالانتماء إلى أحداث أمريكا، حيث لم ترفع سوى دعوى واحدة في ذلك الصدد ضد فرينسي من أصل مغربي في أمريكا. المتهم الرئيسي في هذه القضية هو تاجر الإقمشة الذي ينظر إليه الادعاء بوصفه زعيم القاعدة في إسبانيا. ويحمل أبو جداد جوان سفير إسبانيا وتتهمه السلطات بتخلف لقاء «قمة الإرهابيين» الذي يرمي يوم ٢٠٠١ بالقرب من مدينة نرجونا وهو اللقاء الذي ضم محمد عطا زعيم الإرهابيين المتحضرين، ووزري بن شيبه «مخطط الاعتداءات»، وجرى في هذا اللقاء وضع التمساح الأخيرة لنخطة الاعتداءات. وتنتشر بريضة الادعاء إلى أحد السورينيين المنتمين لقطب صورا بالفيديو لبرج التجارة العالمي ومطار نيويورك..... البرقية ص/٣

## مقتل ٦ أمريكيين و ٥ آخرين بإسقاط مروحية شمال بغداد

■ بغداد/ وكالات/ أدت خلافات اللحظة الأخيرة بشأن اختيار عدد من الوزراء إلى تأجيل إعلان الحكومة العراقية التي كان مقرراً أمس إلى أجل غير مسمى وفقاً لبعض التقارير. وإلى جلسة الجمعية الوطنية «البرلمان» الأحد المقبل حسب مصادر في الائتلاف العراقي الموحد. وخيم العنف على أجواء المشاورات حيث قتل ستة أمريكيين متقاعدین مع الجيش الأمريكي وثلاثة بلغار في إسقاط مروحية مدنية بصاروخ شمال العراق. فيما لقي ثمانية عراقيين وخمسة عراقيين حتفهم في هجمات متفرقة. وقالت شركة (هيلي أير) البلغارية المالكة للمروحية أن الطائرة كانت تقل طاقماً من ثلاثة بلغار وستة ركاب أمريكيين وحارسين لم يحدد هويتهم.

## مقتل أربعة وإصابة ٦ جنود سعوديين في اشتباكات مع مسلحين قرب مكة

■ مكة المكرمة/رويتز/ قال مصدر أممي أن مسلحين اثنين مشتبهين بهما واثنين من قوات الأمن السعودية قتلوا في تبادل لإطلاق النار قرب مدينة مكة المكرمة أمس الخميس. وأضاف المصدر أن ستة آخرين من قوات الأمن أصيبوا في الاشتباك الذي اندلع بعد عدم توقف المشتبه بهم عند نقطة تفتيش على الطريق في مدينة مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد منصور التركي قوله: يجري الآن محاصرة ثلاثة من المطلوبين في إحدى المناطق الجبلية في العاصمة المقدسة، مكة المكرمة، بعد أن تمت مطاردتهم إثر محاولتهم المرور عبر نقطة تفتيش أمنية متكونين في زعي يساء. وقال التركي أنه كان يوجد منهم مدفع رشاش وإن الأمر انتهى بمحاصرتهم في الجبال مشيراً إلى أن العملية انتهت لكنه قال أنه لا يستبعد تأنيق عدد الضحايا. وذكر سكان في منطقة أم الجود الواقعة عند أطراف مدينة مكة المكرمة أنهم سمعوا إطلاقاً كثيفاً للتران وشاهدوا طائرات هليكوبتر تحلق ومركبات إسعاف تابعة للرجال الأحمر تهرج إلى المنطقة. وقالت مصادر أمنية أنه تم اعتقال متشددين اثنين آخرين كانا في السيارة التي تم توقف عند نقطة التفتيش احدهما قبل تبادل إطلاق النار والثاني في وقت لاحق.

## لقاء بين قريع وبييرز لتتسيق «الفصل» وشارون يتعهد مواصلة الاستيطان

■ القدس/ وكالات/ اصيب ثلاثة جنود إسرائيليون أمس في انفجار عبوة ناسفة بالقرب من مستوطنة كفار عزا في قطاع غزة، وقت كان رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون يؤكد في حملة إعلامية مكثفة قدرته على مقاومة الضغوط الدولية التي تطالبه بانسحاب جديد من الضفة الغربية. ومنتهدا الأبقاء على أكبر عدد من المستوطنات على رغم الاعتراضات الأمريكية وتمسكه بلقب «أبو المستوطنات». فيما عقد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع لقاء مع نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريز لتتسيق خطة الفصل وما يتعلق بانفجار عبوة ناسفة، وأوضحت مصادر عسكرية